سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ١٠٢٨ الأحد ٢٠١٥/١٢/٢٧

غارات الغزو الروسي تستهدف المدارس في إدلب وحلب وتقتل الأطفال

استشهد ثمانية أشخاص أغلبهم أطفال، في غارات روسية استهدفت أحياء في مدينة حلب وبلدة جرجناز بريف إدلب شمال سوريا، وقال ناشطون إن القصف استهدف مدرسة في البلدة، وسقط أربعة شهداء في قصف عنيف بالمدفعية لعصابات الأسد على مدينة دوما بريف دمشق.

واستشهد سبعة مدنيين وسقط عدد من الجرحى في أحياء مساكن هنانو والأشرفية والحيدرية في مدينة حلب، يوم أمس السبت، جراء غارات روسية استهدفت الأحياء السكنية. كما سقط تسعة شهداء وعدد من الجرحى في مدينة تل رفعت وريفي مدينة اعزار الشرقي والغربي جراء شن طائرات التحالف الدولي عدة غارات جوية.

كما شن طيران التحالف الدولي عدة غارات على مدينة تل رفعت وقرى وبلدات حربل وشواغرة واحرص وتل القراح وأم القرى في ريف اعزاز الشرقي والجنوبي مما أدى إلى سقوط أكثر من ٩ شهداء وعدد من الجرحى.

وفي ريف إدلب استشهد ستة أشخاص، بينهم أربعة أطفال، في غارة روسية استهدفت مدرسة في بلدة جرجناز، كما تسببت الغارة في سقوط عشرات الجرحى من المدنيين ووقوع أضرار مادية كبيرة في المنازل والممتلكات.

وفي ديرالزور قصفت عصابات الأسد بالمدفعية الثقيلة حي الحويقة في المدينة ما أدى إلى إصابة مدنيين وتهدم العديد من المنازل، كما وقعت غارات لطيران حربي لم تحدد هويته استهدفت أحياء في المدينة.

هذا فيما قصفت عصابات الأسد مدينتي تلبيسة والحولة وقرية أم شرشوح في ريف حمص الشمالي بقذائف الهاون والدبابات، ما أسفر عن وقوع إصابات بين المدنيين، وتزامن ذلك مع إلقاء طيران نظام الأسد المروحي برميلين متفجرين على بلدة تيرمعلة، ما أوقع المزيد من الإصابات.

أما في ريف حمص الشرقي، فقد شن الطيران الحربي الروسي حوالي ١٥ غارة بالصواريخ الفراغية على مدينة تدمر وريفها الغربي وبلدات القريتين ومهين والسخنة، ما خلف عددا من الجرحى بينهم نساء وأطفال.

ونفذت طائرات الغزو الروسي غارات بالصواريخ الفراغية على محيط بلدة أبو دالية وقرية جب ريان شرقي حماة، حيث سجل وقوع جرحى من المدنيين، كما تعرضت مدينة كفرزيتا في الريف الشمالي إلى قصف مدفعي مصدره تجمعات عصابات الأسد في مدينة محردة الموالية.

وفي الرقة، شنَّت طائرات التحالف الدولي غارات جوية استهدفت وسط المدينة، ما أسفر عن سقوط شهداء وجرحى.

وقصف الطيران الحربي الروسي على الأحياء السكنية في مدينة الشيخ مسكين راح ضحيته ٣ شهداء وعدد من الجرحى، كما جددت عصابات الأسد قصف مدن وبلدات كفر ناسج وسملين وعتمان وإبطع ونوى في ريف درعا بقذائف المدفعية والبراميل المتفجرة، ما أوقع إصابات بين المدنيين، وكان ٣ مدنيين قد استشهدوا، في وقت سابق، جراء إلقاء الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينة نوى.

ومن جهتها، قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع إنتهاء يوم أمس السبت

استطاعت توثيق ٧٤ شهيداً بينهم خمسة أطفال، وأضافت اللجان أن خمسة وثلاثين شهيداً قضوا في حلب، بالإضافة إلى ثمانية عشر شهيدا في دمشق، واثني عشر شهيدا في إدلب، وخمسة شهداء في حماة، وأربعة شهداء في درعا.

ديمستورا يعلن ٢٥ كانون الثاني موعدا لبدء مباحثات جنيف

أعلن مبعوث الأمم المتحدة لسوريا ستيفان دي ميستورا يوم ٢٥ كانون الثاني / يناير موعدا لعقد محادثات السلام بين النظام والمعارضة في جنيف وذلك بعد يوم من اغتيال قائد جيش الإسلام المشارك في المفاوضات.

وقال مكتب المبعوث الأممي في بيان إن دي ميستورا أعرب عن أمله بانعقاد المفاوضات بين المعارضة والنظام في جنيف، وأضاف أنه يعول على التعاون الكامل من قبل جميع الأطراف السورية المعنية.

وأكد دي ميستورا أنه لن يُسمح للتطورات المستمرة على الأرض بإخراج العملية عن مسارها، في إشارة إلى مقتل قائد جيش الإسلام في غارة تقول المعارضة إن الطيران الروسي هو الذي نفذها.

وكان مجلس الأمن قد صوت في ١٨ ديسمبر/كانون الأول الجاري على قرار ينص على بدء محادثات السلام الخاصة بسوريا الشهر المقبل، مؤكدا أن الشعب السوري هو من يقرر مستقبل البلاد.

ودعا القرار، الذي صوّت عليه أعضاء مجلس الأمن بالإجماع، إلى تشكيل حكومة انتقالية وإجراء انتخابات برعاية أممية، مطالبا بوقف أي هجمات على المدنيين بشكل فوري، ومعتبرا أن بيان جنيف وبيانات فيينا الخاصة بسوريا تشكل الأرضية الأساسية لتحقيق عملية الانتقال السياسي بهدف إنهاء النزاع في البلاد الذي أودى بحياة أكثر من ربع مليون إنسان، وفق تقديرات الأمم المتحدة.

يشار إلى أن وزير الخارجية وليد المعلم أكد الخميس أن حكومة بلاده مستعدة للمشاركة في المحادثات، بمجرد تسلم قائمة بوفد المعارضة المشارك.

وكانت الرياض استضافت مؤتمرا في وقت سابق هذا الشهر تمخض عنه اتفاق على تشكيل لجنة من ٣٤ عضوا للإشراف على محادثات السلام على أن تختار هذه اللجنة فريق المعارضة للتفاوض.

وفي هذا السياق أيضا، قال رئيس الحكومة السورية المؤقتة أحمد طعمة أمس الجمعة إن مصلحة السوريين تقتضي المشاركة في المفاوضات، مشيرا إلى أن النظام السوري لا يستحق أن يجلس معه أحد على طاولة المفاوضات.

غير أن القيادي الميداني في حركة أحرار الشام حسام سلامة رأى أن مقتل علوش يوضح أنه لا حل سياسيا في سوريا في ظل استمرار الدعم الروسي لنظام الأسد، معتبرا أن ثمة مؤامرة على أبناء الثورة السورية.

مبعوث بوتين ناقش المفاوضات السورية في إسرائيل

ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، اليوم الأحد، أن المبعوث الخاص للرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في الملف السوري ألكسندر لافرنتيف، Alexander Lavrentiev قام الخميس الماضي بزيارة سرية إلى إسرائيل، أجرى خلالها اتصالات مع جهات في رئاسة الوزراء والخارجية الإسرائيلية حول التحركات الدولية لإيجاد تسوية سياسية للأزمة السورية.

وقالت الصحيفة إنه على الرغم من أن إسرائيل لم تبد أي اعتراضات على قرار مجلس الأمن الدولي الأخير بشأن سوريا، إلا أنها قلقة من أن يؤدي اتفاق وتسوية سياسية في سورية إلى تقوية إيران و"حزب الله".

وتأتي الزيارة السرية للافرنتيف، الخميس بعد يومين من اتصال هاتفي، الثلاثاء الماضي بين رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وبين بوتين. وبحسب البيان الذي صدر عن الكرملين، فقد أعلن الأخير أنه لا بديل عن المفاوضات برعاية الأمم المتحدة.

وتشكل زيارة الموفد الخاص لبوتين إلى إسرائيل، على الرغم من رفض وزارة الخارجية التطرق إلى الموضوع ورفض ديوان نتنياهو الكشف عما إذا كان قد التقى بموفد بوتين أم لا، تطورا في التنسيق الروسي الإسرائيلي في

المجال السياسي، إلى جانب التنسيق العسكري بين الطرفين في تقاسم الأجواء السورية بموجب التفاهمات التي توصل إليها نتنياهو خلال زيارته لموسكو في سبتمبر/أيلول الماضي.

وكانت إسرائيل وروسيا قد اتفقتا على تشكيل لجنة عسكرية مشتركة، يرأسها نائبا رئاسة الأركان في الجيش الروسي وفي الجيش الإسرائيلي، لتفادي وقوع معارك جوية بين طياري سلاح الجو الروسي وطياري سلاح الجو الإسرائيلي، مع تحديد آلية واضحة لتحقيق ذلك.

وتبع ذلك تعزيز للوجود الروسي في روسيا، بما في ذلك نشر بطاريات دفاعية لصواريخ إس ٤٠٠ لحماية المطار العسكري الروسي في سوريا.

ووفقا لصحيفة "هآرتس"، فقد وصل لافنرنتيف إلى إسرائيل على متن طيارة خاصة لسلاح الجو الروسي على رأس وفد كبير، وبرفقة مسؤول قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الروسية، سيرجي فيرشنين، وممثلين عن أجهزة الاستخبارات الروسية.

وتولى مستشار الأمن القومي يوسي كوهين الذي اختير أخيرا رئيسا للموساد استضافة المسؤول الروسي والوفد المرافق له.

ونقلت الصحيفة الإسرائيلية عن مصدر سياسي رفيع المستوى، أنه تم استعراض المصالح الإسرائيلية الأساسية في سورية، وعلى رأسها ضمان حرية الحركة لإسرائيل في الأراضي والأجواء السورية، كإحباط عمليات ضدها ومنع وصول ونقل أسلحة كاسرة للتوازن مع حزب الله.

وأوضح الطرف الإسرائيلي أن إسرائيل تطالب بأن تشمل التسوية السياسية للأزمة السورية تثبيت منع استخدام الأراضي السورية منطلقاً لتنفيذ عمليات مباشرة أو غير مباشرة ضدها.

داود أوغلو يؤكد لحجاب استمرار دعم تركيا للمعارضة

جدد رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، دعم بلاده للمعارضة السورية خلال لقائه المنسق العام للهيئة العليا للتفاوض، رياض حجاب ورئيس الائتلاف الوطني السوري خالد خوجة.

وأفادت مصادر في رئاسة الوزراء التركية، أن داود أوغلو شدد، خلال اللقاء الذي جرى في اسطنبول، على دعم بلاده للمعارضة السورية خلال مرحلة المفاوضات التي ستجري في إطار قرار مجلس الأمن (٢٢٥٤).

وأفادت نفس المصادر أن رئيس الوزراء أوصى المعارضة السورية بإظهار الوحدة والعزم أمام الجهود التي تريد إضعاف المعارضة في المرحلة المقبلة من المفاوضات.

وأضافت أن داود أوغلو، أكد أن تركيا وشعبها سيعززان دعمهما للشعب السوري في الدفاع عن حقوقه ضد نظام الأسد وداعميه.

وأعرب كل من خوجة وحجاب عن امتنانهما لمواصلة تركيا دعمها للشعب السوري.

عصابات الأسد تقتل لاجئا فلسطينيا وتعتقل ثلاثة لاجئين من مخيم العائدين بحمص

قتلت عصابات الأسد لاجئا فلسطينيا خلال قصف على الغوطة الشرقية بريف دمشق، فيما اعتقل الأمن السوري ثلاثة لاجئين من مخيم العائدين بحمص، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الأحد.

حيث قضى اللاجئ الفلسطيني الشاب "جمال عمر عمورة" في الغوطة الشرقية بريف دمشق، وذلك خلال القصف التي تعرضت له المنطقة بالطائرات السورية، وهو من أبناء منطقة دمر بريف دمشق، ومن أبناء طيرة حيفا في فلسطين.

كما اعتقل الأمن السوري "أيمن المحمود" من أبناء مخيم اليرموك وسكان مخيم العائدين بحمص، وهو أحد المقربين من اللجان الشعبية في المخيم، كما تم اعتقال "وائل خليل محمد بسيوني" وذلك يوم ١١ الشهر الجاري، وذلك عند حاجز السكن الجامعي، وهو في العقد الرابع من العمر، ومن أبناء مدينة حيفا في فلسطين.

إلى ذلك اعتقل الشاب "محمد أحمد محمود شطارة" المجند في جيش التحرير الفلسطيني، وذلك قبل أربعة أيام، من قبل أحد حواجز مدينة حماة، بالرغم من حمله لإجازة رسمية

من الجيش، وهو في العقد الثاني من العمر، من أبناء قرية ترشيحا في فلسطين.

هذا فيما يواصل الشباب الفلسطيني والعائلات الفلسطينية الهجرة من سوريا عموماً ومن مناطق نفوذ النظام خصوصاً، وذلك لسوء الأوضاع الأمنية والمعيشية قاصدة تركيا والدول الأوروبية، حيث أفادت مجموعة العمل في سوريا عن توجه العديد من اللاجئين وبشكل يومي إلى تركيا لمحاولة الوصول لدول اللجوء الأوروبي على الرغم من تشديد السلطات السورية على سفر اللاجئين إلى تركيا، في حين يوجد في تركيا الكثير من الشباب والعائلات تنتظر طرقاً توصلهم إلى البر الأوروبي بطرق شرعية وغير شرعية.

ويعود أهم أسباب ذلك إلى ملاحقة الأجهزة الأمنية السورية ومجموعاتها الموالية للشباب الفلسطيني لإجبارهم على الالتحاق بجيش التحرير الفلسطيني، والتشديد الأمني على حركة الشباب في المخيمات وخارجها، واعتقال الأجهزة الأمنية للكثير منهم.أما معيشياً فعلى الرغم من بقاء عدة مخيمات وتجمعات فلسطينية تحت سيطرة النظام إلا أن ذلك لم يمنع أن تعيش الأهالي في حالة معاناة مستمرة ومتصاعدة، حيث يعاني أبناؤها من غلاء أسعار المواد وانتشار البطالة بين الشباب الفلسطيني، مما أدى لضعف الموارد المالية والتي من شأنها أن تدفع الشباب للخروج بحثاً عن رزقهم ومستقبلهم المهني والدراسي.

كما استمرار أحداث الحرب واستهداف تجمعاتهم بالقذائف، إضافة إلى موقع بعض المخيمات الحساس كالنيرب والذي جعل منه محط أنظار وعمل لمجموعات المعارضة السورية، ومحاولاتها المتواصلة لحصاره والسيطرة عليه جعل الأهالي وشباب المخيم في حالة قلق متواصل على حياتهم، علاوة على مشاركة العديد من شباب المخيم في قتال مجموعات المعارضة المسلحة إلى جانب الجيش السوري.

في حين تضاعفت تكلفة إيصال اللاجئين الفلسطينيين من مناطق سيطرة النظام إلى مناطق سيطرة المعارضة، حيث تصل تكلفة الوصول مثلاً من مخيم النيرب حتى آخر حاجز للجيش النظامي حوالي ٥٠٠ ألف ل.س (نحو ١٤٠٠$ تقريباً) للعائلة وللفرد ٢٠٠ ألف ل.س (٦٠٠$ تقريباً)، حيث يتم الاتفاق مع المجموعات الموالية للنظام في المخيم التي تقوم بدورها بإيصال المهاجرين بسيارتهم وتأمينهم إلى آخر حاجز للجيش النظامي لتبدأ رحلة أخرى ومشقة مضاعفة أثناء العبور إلى تركيا.

يشار أن أكثر من (١٠٠) ألف من اللاجئين الفلسطينيين السوريين هم خارج الأراضي السورية بينما ينتظر الآلاف منهم فرصة للخروج من سورية، نتيجة استمرار الحرب واستهداف مخيماتهم.

السيسي يطالب مبعوث بوتين بوضع حد للوضع المتأزم في سوريا

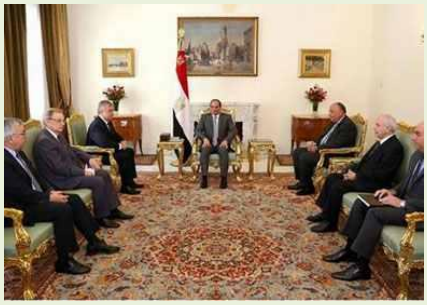

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، يوم أمس السبت، المبعوث الخاص لرئيس روسيا الاتحادية للتسوية في سوريا أليكسندر لافرنتييف، وذلك بحضور وزير الخارجية سامح شكري.

وقال السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي بإسم رئاسة الجمهورية، إن المبعوث الروسي نقل تحيات الرئيس فلاديمير بوتين للسيسي وتمنياته لمصر بدوام النجاح والاستقرار، مؤكداً أهمية الدور المصري في دفع جهود التسوية في سورياوتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأشار المبعوث الروسي إلى حرص بلاده على التنسيق والتشاور المستمر مع مصر، في ضوء التنامي الملحوظ الذي تشهده العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين في مواجهة التحديات الإقليمية الراهنة.

وأضاف المتحدث الرئاسي، أن الرئيس طلب نقل تحياته وتقديره للرئيس بوتين، مشيراً إلى أهمية التواصل المستمر بين مصر وروسيا وتكاتف الجهود الإقليمية والدولية لدفع العملية السياسية في سوريا، وعدم إهدار المزيد من الوقت من أجل التوصل إلى تسوية سريعة للأزمة تحفظ كيان الدولة السورية ومؤسساتها الوطنية وتصون وحدة أراضيها.

وأكد الرئيس ترحيب مصر بقرار مجلس الأمن الأخير رقم ٢٢٥٤ مشيراً إلى حرصها على دعم الجهود الدولية الرامية إلى وضع حد للأزمة السورية وتعزيز مشاركة الأطراف المعتدلة والمجموعات الوطنية في العملية التفاوضية، بحيث تسفر عن نتائج ملموسة تعبر عن كل السوريين وتحترم خياراتهم.

وشدد الرئيس على ضرورة وضع حد للوضع الإنساني المتأزم في سوريا وضمان نفاذ المساعدات الإنسانية، فضلاً عن أهمية دعم جهود إعادة الإعمار فور التوصل إلى تسوية سياسية.

وأضاف السفير علاء يوسف أن اللقاء تناول الجهود الإقليمية والدولية المبذولة للقضاء على تنظيم داعش، حيث أكد الجانبان رفضهما الكامل للإرهاب بجميع أشكاله وصوره في المنطقة وضرورة وقف مصادر تمويله وتسليحه، وعدم السماح لأي طرف بتوظيف الأزمة في سوريا واستغلال الوضع الإقليمي من أجل تحقيق مصالح سياسية ضيقة.

واتفق الجانبان كذلك على أن تسوية الأزمة في سوريا ستقضي على البيئة المواتية لنشاط وتنامي التنظيمات الإرهابية والجماعات المتطرفة، وستؤدي إلى توفير واقع ومستقبل أفضل يلبي طموحات الشعب السوري بمختلف مكوناته.

معاناة صعبة وضغوط قاسية على اللاجئين السوريين في لبنان

ارتفاع مستوى الفقر المدقع لدى اللاجئين السوريين في لبنان التي يعاني سكانها أصلا الفقر وتفتقر إلى البنية التحتية والتنمية يشكل خلطة سحرية للعنف وينذر بمخاطر على المستوى القريب والبعيد.

تقف أم ملهم اللاجئة السورية في أحد مخيمات البقاع شرقي لبنان محتارة بعد أن أعيتها السبل في تأمين الغذاء الكافي لعائلتها المكونة من سبعة أشخاص، بينهم خمسة أطفال أكبرهم عمره ست سنوات، فمساعدات الأمم المتحدة التي لا تتجاوز ٢٥٠ دولارا شهريا لا تكفي لتأمين وجبة واحدة يوميا.

داخل الخيمة التي تعيش فيها مع أسرتها، يوجد بعض الطعام المعلب وقليل من الخضروات، ومجموعه لا يكفي العائلة أكثر من يومين، ورهان الأسرة الوحيد عمل زوجها أياما قليلة في الشهر حاملَ بضائع.

لم يدخل أي من أولادها الخمسة مدرسة منذ رحيلهم من إدلب في سوريا إلى لبنان مع بداية الثورة السورية قبل أكثر من أربع سنوات، وثلاثة منهم لم يذقوا طعم النوم تحت سقف منزل، وإنما تفتحت أعينهم داخل خيمة ظلوا فيها حتى الآن حيث لا مياه نظيفة ولا أماكن مجهزة للراحة واللعب.

ومثل أم ملهم وعائلتها يعيش آلاف السوريين الذين لجؤوا إلى لبنان منذ اندلاع الثورة السورية عام ٢٠١١ والذين كشف تقييم سنوي صادر عن الأمم المتحدة بشأنهم أن نسبة الذين يعيشون تحت خط الفقر المدقع منهم ارتفعت إلى ٧٠% مقارنة بـ٤٩% العام الماضي.

وبحسب التقرير فإن اللاجئين يعيشون ظروفا صعبة قد تجعل من مخيمات الورق التي يعيشون فيها قنابل موقوتة بوجه المجتمع المحيط والمجتمع العالمي "الذي يبدو أنه تخلى عنهم".

وجاء في التقرير أن حوالي ٩٠% من النازحين غرقوا في الديون بفعل الاقتراض لتغطية احتياجاتهم الأساسية، وأن كل أسرة من أصل ثلاث أسر سورية تحتاج إلى إنفاق ما لا يقل عن ٤٠٠ دولار أكثر من دخلها الشهري.

كما تضاعف مستوى انعدام الأمن الغذائي المعتدل بنسبة بلغت ٢٣% من الأسر، في حين انخفضت نسبة تلك التي تتمتع بأمن غذائي إلى ١١% هذا العام مقابل ٢٥% عام ٢٠١٤.

وبحسب التقرير الأممي فإن ثلثي الأطفال دون سن الخامسة يتناولون أقلّ من ثلاث وجبات ساخنة في اليوم، و٣% فقط من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و١٧ شهراً حصلوا على الحد الأدنى من النظام الغذائي المقبول.

وترى الباحثة الاجتماعية منى فياض أن ارتفاع مستوى الفقر المدقع لدى اللاجئين في بلد يعاني سكانه أصلا الفقر ويفتقر إلى البنية التحتية والتنمية يشكل خلطة سحرية للعنف، محذرة من مخاطر هذا الأمر على المستوى القريب والبعيد.

وقالت فياض إن اللجوء بحد ذاته يسبب مشاكل نفسية واجتماعية حتى في البلدان الغنية فكيف إذا كان إلى بلد كلبنان حيث يعيش معظم اللاجئين في خيم وأجواء غير نظيفة ولا توجد مدارس ولا يتلقون رعاية صحية، معتبرة أن هذا الأمر يهدد بارتفاع مستويات العنف والجريمة والدعارة والاتجار بالأطفال وعمالتهم.

وذكرت أن هناك جيلا كاملا يولد ويتربى في بيئات غير صالحة ومعظمهم يعانون الأمية، وقد يبقون سنوات طويلة على هذه الحال وينضم إليهم آخرون "طالما الدول الكبرى لا تزال تهيئ كل مستلزمات استمرار الحرب السورية".

ولفتت إلى أن الأبناء ينشؤون على مشاهد الموت والقصف والدمار، وهذا يعزز ميول العنف لديهم خصوصا في البيئات الفقيرة التي ينمون فيها، محذرة من أن "استمرار هذا الأمر لسنوات سيولد تطرفا أكبر من الذي رأيناه من قبل". الجزيرة نت.

النحات السوري جميل قاشا يهرب من داعش ويواصل عمله بمحجر في تركيا

بعد هروبه من جحيم تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" يمارس النحات السوري والمدرس في كلية الفنون في دمشق جميل قاشا عمله في محجر في تركيا.

وروى أحد طلاب كلية الفنون بدمشق، التي عمل فيها قاشا كعضو هيئة تدريس، وضع أستاذه لأصحاب إحدى الشركات التي يعمل فيها. فطلب سليمان أكسوي، عضو مجلس إدارة الشركة وصاحب محجر في بوردور، من الطالب أن يحضر أستاذه إلى المدينة، وبعد قدومه إلى حي بوجاق بمدينة بوردور واصل قاشا البالغ من العمر ٦٠ عاما عمله الفني في المحجر.

وفي كل صباح يختار قاشا القطع، التي تلفت انتباهه في المحجر، وينقلها إلى ورشته. ويظهر عمال المحجر اهتماماً كبيراً لقاشا الذي يشكل بلمساته الأحجار دون إفساد شكلها الطبيعي.

وأوضح النحات أنه أحضر زوجته وابنته إلى تركيا عقب الأحداث، بينما ظل ابنه في سوريا لاستكمال دراسته قائلا:"سرقتْ مئات التحف التي أنتجتها على مدار ٤٠ عاماً. وهذا أمر محزن بالنسبة لي. هنا أشعر بحريتي وأنا أحيي الصخور".

لاجئ سوري ينقذ هولندياً من الغرق في أمستردام

تناقلت صفحات وشبكات إخبارية معنية بأخبار اللاجئين السوريين على مواقع التواصل الاجتماعي مقطعاً مصوراً، يظهر ما قالت إنه إنقاذ لاجئ سوري لمواطن هولندي يغرق في أمستردام.

حيث قام المهندس السوري اللاجئ "محسن الويس" من البوكمال بريف دير الزور بإنقاذ رجل هولندي من الغرق في النهر بمدينة أمستردام.

ومن جهتها، أثنت الشرطة الهولندية على تصرف اللاجئ السوري، ومن المنتظر أن يتم تكريمه من قبل السلطات المحلية.

ضبط ٤٦ لاجئا سوريا في بحر إيجة أثناء توجههم إلى اليونان

أعلنت فرق خفر السواحل التركية ضبط ٤٦ لاجئا سوريا في عرض بحر إيجة، أثناء محاولتهم الوصول إلى جزيرة "ميديللي" اليونانية، بواسطة قوارب مطاطية، بولاية جناق قلعة غربي تركيا.

وذكرت وكالة "الأناضول" التركية، يوم أمس السبت، أن اللاجئين توجهوا بواسطة قارب مطاطي نحو جزيرة "ميديللي" اليونانية، ولكن محرك القارب تعطل على بعد ميلين من الشاطئ، لافتة إلى أن اللاجئين حاولوا الوصول إلى الجزيرة من خلال التجديف، حيث وصلت فرق الخفر السواحل التركية وضبطتهم.

وأشارت مصادر حكومية رسمية، أن خفر السواحل نقلت اللاجئين إلى مقرها في بلدة "كوجوك قويو" التابعة للولاية، حيث بدأت باتباع الإجراءات القانونية بحقهم.

يشار إلى أن تركيا والاتحاد الأوروبي توصلا في وقت سابق إلى اتفاق يهدف إلى الحد من تدفق اللاجئين والمهاجرين على دول الاتحاد، حيث من المقرر أن تحصل تركيا على ٣.٢ مليار دولار كدعم مالي لصالح اللاجئين السوريين في تركيا مقابل اتخاذ الأخيرة إجراءات تحد من تسلل المهاجرين إلى الأراضي أوروبية.

تركيا تقترب من إكمال الجدار الحدودي مع سوريا

أنهت تركيا بناء أجزاء كبيرة من الجدار الحدودي الفاصل على حدودها الجنوبية مع سوريا، وذلك لمنع وقوع حالات تهريب وتسلل، خاصة بمنطقة هاطاي.

وتقوم قوات حرس الحدود التركية بإجراء دوريات مكثفة على مدار اليوم في مناطق ييلاداغ، وريحانية و"ألتن أوزو"، فيما تستمر أعمال بناء جدار على طول الحدود مع سوريا في تلك المناطق، وذلك ضمن إطار التدابير الأمنية المتخذة في هذا الصدد.

وأنهت السلطات التركية بناء جدار بطول ١١.٥ كيلومترا، في منطقة الريحانية، ممتدة من بلدة بوكولماز إلى بلدة "بيش أصلان"، مرورا ببلدة كوشاكليك.

ويبلغ عرض الجدار مترين، وارتفاعه ثلاثة أمتار، فيما يزن اللوح الإسمنتي الواحد المستخدم في بناء السور، سبعة أطنان.

وفي منطقة ييلاداغ، المحاذية لمحافظتي اللاذقية وإدلب السوريتين، أنهت السلطات التركية، عمليات حفر خندق بطول خمسة كيلومترات وعمق ٢.٥ متر، فيما يستمر العمل لبناء جدار يبلغ طوله تسعة كيلومترات.

وبالتزامن مع هذه الإجراءات، تعتزم السلطات التركية بناء جدار على طول منطقة "ألتن أوزو"، المتاخمة للحدود السورية، بطول يصل إلى عشرة كيلومترات، ليبلغ إجمالي طول الجدار الفاصل بين ولاية هاطاي التركية والمناطق السورية ثمانين كيلومترا.

وكانت قوات حرس الحدود التركية ألقت القبض على ١٥٠ ألف شخص حاولوا عبور الحدود بطرق غير شرعية منذ بداية العام ٢٠١٥.

كما أحبطت السلطات التركية تسلل مقاتلين أجانب، يحملون جنسيات مختلفة عبر الحدود، أثناء محاولتهم الالتحاق بصفوف تنظيم الدولة الإسلامية.

أكثر من ٤٥٠ ألف حقيبة مدرسية سعودية للاجئين السوريين

وفرت الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا أكثر من ٤٥٠ ألف حقيبة مدرسية تشتمل على المواد القرطاسية والأدوات المدرسية التي ستوزع على أبناء اللاجئين السوريين في كل من الأردن وتركيا ولبنان، وذلك ضمن مشروع "شقيقي بالعلم نعمرها".

وبحسب وكالة الأنباء السعودية "واس"، قال مدير مكتب الحملة في لبنان وليد الجلال: "إن الحملة تولي الجانب التعليمي أهمية كبيرة، وذلك من خلال تنفيذ مشروع "شقيقي بالعلم نعمرها"، والذي بفضل الله عملت الحملة خلاله على تخصيص ٦٠٠ منحة دراسية، بهدف تأمين ٣٠٠٠ طالب من المنح الدراسية بقيمة مالية تقدر بـ ١.٥ مليون دولار".

وأشار الجلال إلى أن المشروع خرّج مئات الطلبة الذين جرى تعليمهم على المهارات التقنية في الحاسوب، إضافة إلى مباحث اللغة العربية والرياضيات.

بدوره أكد المدير الإقليمي للحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا الدكتور بدر بن عبدالرحمن السمحان أن مشروع "شقيقي بالعلم نعمرها" يعد من المشروعات الريادية التي تنفذها الحملة، والتي يجري من خلالها التكفل بمنح دراسية كاملة للطلبة السوريين الذين لا يستطيعون إكمال دراستهم، بسبب الظروف الإنسانية التي أجبرتهم على توقف تعليمهم الأكاديمي، إضافة إلى النشاطات التربوية الرائدة التي ينفذها المركز السعودي للتعليم والتدريب بإعطاء الدورات التعليمية والحصص الإرشادية في مخيم الزعتري، منوهاً إلى أن هذا المشروع يعمل على صقل المهارات التربوية لدى الطالب المستفيد وإطلاعه على المعارف العلمية في المجالات العديدة خاصة في مجال تقنية المعلومات والكمبيوتر.

هيئة الإغاثة التركية ترسل مساعدات إلى النازحين في جبل التركمان

انطلقت يوم أمس السبت ٢١ شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية جمعتها هيئة الإغاثة الإنسانية التركية "İHH" من ولاية قونية وسط تركيا إلى منطقة جبل التركمان "بايربوجاق" بريف محافظة اللاذقية.

وقال رئيس فرع الهيئة في قونية، حسن حسين أويسال، في كلمة له خلال مراسم أجريت لإرسال شاحنات المساعدات إنهم "يسعون للوقوف إلى جانب المظلومين". وأشار أن "العالم الاسلامي يتعرض لحرب وينبغي علينا مساعدة إخواننا المسلمين قدر المستطاع".

وأضاف أويسال "إننا نودع اليوم ٢١ شاحنة محملة بالمواد الغذائية والاحتياجات الأخرى وسنحمي إخواننا من الجوع والبرد إن شاء الله".

وأوضح قائمقام المنطقة "مظفر باشي بيوك" أن منظمات المجتمع المدني أطلقت حملة لجمع التبرعات لصالح أهالي بايربوجاق التركمانية، وذلك أثناء حفل أُقيم لهذه الغاية.

وأفاد باشي بيوك أن المساعدات الإنسانية التي تم جمعها عبر مساهمات الشعب وفاعلي الخير تضمنت مواد غذائية وألبسة، حيث تم تحميلها في ٦ شاحنات وإرسالها إلى المتضررين من الاشتباكات الدائرة بين عصابات الأسد المدعومة بغطاء جوي روسي، وقوات المعارضة السورية المعتدلة.

من جانبه أعرب رئيس غرفة تجارة القضاء "صالح غل" عن امتنانه للمشاركة الكبيرة التي لاقتها الحملة، والتي استمرت من ٩ إلى ١٨ كانون الأول/ ديسمبر الجاري.

بدوره قال رئيس بلدية بي شهير "مراد أوز ألتون" إن تركيا ستظل تقف إلى جانب المظلومين في كافة أنحاء العالم، معربًا عن افتخاره واعتزازه لحصول بلاده على مراتب متقدمة بين الدول المُقدّمة للمساعدات الإنسانية.

يشار أن روسيا كثفت قصفها منذ اليوم الأول من انطلاق عملياتها بسوريا، في ٣٠ أيلول/ سبتمبر الماضي، على مواقع المعارضة السورية المعتدلة ومناطق يسكنها المدنيون في منطقة "بايربوجاق" ذات الغالبية التركمانية بريف اللاذقية الشمالي، من خلال غاراتها الجوية والقصف من بوارجها الحربية المتمركزة في البحر المتوسط بذريعة "مكافحة الإرهاب" حيث تسببت هذه الغارات في نزوح معظم المدنيين في المنطقة المحاذية لولاية هطاي.

أطفال سوريا يناشدون الأمم المتحدة التدخل لإنهاء الحرب

بعث أطفال سوريا اللاجئين في منطقة "ياياداغي" بولاية هاطاي جنوب تركيا، يوم أمس السبت، رسالة إلى الأمم المتحدة باللغتين العربية والتركية، يدعونها للتدخل من أجل وقف قصف نظام الأسد والمقاتلات الروسية للمدن والمناطق السورية.

وطالب الأطفال، الذين يتلقون تعليمهم في مدارس خاصة بالسوريين في المنطقة، بإنهاء هجمات النظام والقوات الروسية على أراضيهم، كي يتسنّى لهم العودة إلى ديارهم ولقاء أقربائهم في الداخل السوري.

وأوضحت الطفلة "سهام إسماعيل" (٩ أعوام) لوكالة الأناضول أنها فرت إلى تركيا برفقة عائلتها منذ بدء الهجمات العسكرية على منطقة "بايربوجاق" بريف اللاذقية الشمالي (ذات الأغلبية التركمانية)، معربةً عن حزنها الشديد لِما آلت إليه الأمور في سوريا، ومطالبةً في الوقت نفسه بوقف اعتداءات النظام والمقاتلات الروسية على السوريين.

وتابعت إسماعيل قائلةً: "نطالب بوقف هذه الهجمات، ولهذا السبب كتبنا رسالة إلى الأمم المتحدة للتدخل من أجل وقف العمليات العسكرية، كي أتمكن من العودة إلى بيتنا وأرى جدّي وجدتي، اللذين لم أرهما منذ أكثر من ٣ أعوام، لا نريد شيئاً سوى إنهاء الحرب في بلادنا".

من جانبه، قال "محمد وزير" (١٠ أعوام) إن أقرانه من الأطفال في الداخل يعانون ويلات الحرب والقصف، وإن رسالتهم إلى الأمم المتحدة تعكس صيحات الألم الصادرة عن أطفال سوريا.

وجاء في نص الرسالة، التي كتبتها الطفلة سهام إسماعيل، "مطلبي الوحيد هو إنهاء الحرب في سوريا لأنني أريد أن أعود إلى بلادي وأرى جدي وجدتي فلم أراهما منذ ٣ سنوات، ولكي أستطيع أن ألتقي بهما، يجب أن ينتهي الصراع ويعم السلام والأمن في بلادي".

يشار أن روسيا، كثفت قصفها منذ اليوم الأول من انطلاق عملياتها بسوريا، في ٣٠ أيلول/ سبتمبر الماضي، على مواقع المعارضة السورية المعتدلة ومناطق يسكنها المدنيون في منطقة "بايربوجاق" ذات الغالبية التركمانية

بريف اللاذقية الشمالي، من خلال غاراتها الجوية والقصف من بوارجها الحربية المتمركزة في البحر المتوسط، بذريعة "مكافحة الإرهاب"، حيث تسببت هذه الغارات في نزوح معظم المدنيين في المنطقة المحاذية لولاية هطاي التركية.

وتقول موسكو إن تدخلها العسكري إلى جانب النظام السوري، "يستهدف مواقع تنظيم داعش"، الأمر الذي تنفيه كل من واشنطن وعواصم غربية وقوى المعارضة السورية، التي تقول بدورها، إن أكثر من ٩٠% من الأهداف، التي تقصفها المقاتلات الروسية لا توجد فيها تنظيمات إرهابية، وإنما تستهدف المدنيين وفصائل المعارضة والجيش للحر.

السلطات التركية تقبض على ١٠ أشخاص بينهم أجانب يشتبه بانتمائهم لداعش

أوقفت قوات الأمن التركية عشرة أشخاص بينهم أربعة أجانب في قضاء "إيلبيلي" بولاية كليس جنوبي البلاد، يشتبه في انتمائهم لتنظيم داعش أثناء محاولتهم التسلل إلى تركيا قادمين من سوريا.

وأفاد بيان صادر عن الولاية، يوم أمس السبت، أن "القوات أوقفت في عمليتين منفصلتين عشرة أشخاص بينهم أربعة أجانب، في الخط الحدودي الذي يعد منطقة عسكرية في قضاء إيلبيلي خلال محاولتهم الدخول إلى تركيا بطريقة غير شرعية قادمين من سوريا".

وأحالت قوات الأمن الموقوفين الذين يُعتقد أنهم ينتمون لتنظيم داعش، إلى الجهات المعنية تمهيداً لاستجوابهم، ولم يدل البيان بمعلومات إضافية حول جنسيات الأشخاص الستة.

جدير بالذكر أن تركيا تشدد إجراءاتها الأمنية على حدودها مع سوريا والممتدة لأكثر من ٩٠٠ كيلو متر للحيولة دون تسلل الأشخاص إلى سوريا بهدف الانضمام إلى صفوف تنظيم داعش.

مسلحو "الدولة الإسلامية" لم يغادروا دمشق والهدنة غير موجودة

نفت مصادر إعلامية ميدانية ما تداولته عدة وسائل إعلامية عن خروج دفعة من مسلحي داعش "الدولة الإسلامية" من منطقة جنوبي دمشق ووصولهم إلى الرقة وريف حلب، وأكدت المصادر أن الحافلات التابعة للنظام موجودة بالفعل في محيط مخفر القدم في حي القدم الدمشقي والواقع تحت سيطرة عصابات الأسد، يأتي هذا في وقت أكدت فيه كتائب أكناف بيت المقدس العاملة في مخيم اليرموك أن أحدا من مسلحي داعش لم يخرج من المخيم، وأن المعارك ما زالت دائرة بينهم وبين داعش في المنطقة.

هذا ولا يزال تنظيم داعش في جنوب دمشق ينتظر "ساعة الصفر" من نظام الأسد للبدء بعملية انسحابه من المنطقة متوجّهاً إلى مناطق سيطرته في شمال وشرق سوريا، وذلك بعدما عقد اتفاقاً مع نظام الأسد يقضي بخروج ٢٠٠٠-٣٠٠٠ شخص بين مسلح ومدني من جنوب دمشق، بينهم أكثر من ١٠٠٠ مسلّح بالإضافة إلى العشرات من عائلات مقاتلي التنظيم وغيرهم من الرّاغبين بالخروج من جنوب دمشق المحاصر.

وتداولت وسائل إعلام مقرّبة من نظام الأسد أنباءاً عن خروج أول دفعة من عناصر داعش إلى الرقة خلال الأيام الماضية، الأمر الذي نفاه مصدر مطّلع لأخبار الآن مؤكّداً أنه لم يخرج حتى اللحظة أي من عناصر التنظيم، في الوقت الذي تجري فيه خلال هذه الساعات اتصالات مكثّفة لإتمام صفقة خروج التنظيم خلال اليومين القادمين.

وأوضح المصدر أن استشهاد قائد جيش الإسلام الشيخ زهران علوش أثّر على إتمام الاتفاق إلّا أنه لم يلغِه، مضيفاً أن إحدى أهم الخلافات العالقة حالياً هي مسألة "إصرار النظام على تنفيذ الصفقة خلال يوم واحد، وإخراج جميع المنسحبين بدفعة واحدة وبوجهة واحدة، دون تجزيء المنسحبين إلى دفعات".

وقال مصدر عسكري من الجيش الحر أن من المفترض تسليم حي الحجر الأسود لأبناء الحي المقاتلين في صفوف الحر والمتواجدين في بلدات يلدا وببيلا وبيت سحم، حيث تم الاتفاق مع أمير داعش أبو صياح طيارة الملقّب "فرّامة" على ذلك بعد لقاء ميداني جرى الأسبوع الماضي في حي الحجر الأسود بين ممثل عن الجيش الحر وأمير داعش أبو صيّاح.

تطورات أحداث متسارعة في جنوب العاصمة دمشق توحي كما لو أنّ المنطقة تشهد مخاضاً جديداً سيفضي إلى إعادة توزّع الفصائل العسكرية الثورية مجدداً في أحياء طردت منها سابقاً بعد معارك مع تنظيم داعش، الأمر الذي يصب في مصلحة المدنيين الذين نزحوا من هذه المناطق، وخاصّة أهالي مخيم اليرموك الذين هجّروا من مخيمهم إثر سيطرة تنظيم داعش عليه مطلع شهر آيار/مايو عام ٢٠١٥ وحملة القصف الكثيفة بالبراميل المتفجّرة من قبل عصابات الأسد.

ويبقى هناك نسبة ضئيلة لفشل الاتفاق وعودة العمليات العسكرية بين الجيش الحر وتنظيم داعش إلى سابق عهدها حيث تشير معلومات موثوقة أن كل الأطراف متوافقة على إنجاز هذه الصفقة حتى النهاية.

قائد جيش الإسلام الجديد يدعو لوحدة الفصائل

دعا أبو همام البويضاني القائد الجديد لجيش الإسلام الفصائل السورية المسلحة إلى الوحدة في الميدان، وتعهد بمواصلة القتال ضد عصابات الأسد، مؤكدا أن رسالة جيش الإسلام هي رفع الظلم ونشر العدل.

وفي أول كلمة له بعد تنصيبه قائدا لجيش الإسلام، قال البويضاني إن على الدول الشقيقة والصديقة العمل على تعرية المجرمين ومن يدعمهم والحرص على حقوق أمة تكالبت عليها قوى الشر جمعاء، على حد تعبيره.

وجاء في كلمته أنه "كل من نال شرف دعم الحق وأهله، وكان صديقا أمينا، ناصحا لأمتنا المنكوبة من الدول الصديقة والشقيقة، يُوجب عليكم جهدا مضاعفا لتعرية المجرمين ومن يدعمهم، والحرص على حقوق أمة تحالفت عليها قوى الشر جمعاء".

وتوجه البويضاني في خطابه إلى الفصائل المقاتلة على الأرض في سوريا بقوله "فلنكن يدا واحدة وصفا متماسكا كما يحب ربنا ويرضى، ولا شك أن النصر قريب بقربنا إلى ديننا، ومنهاج ربنا الذي ارتضاه لنا، وإن حدنا عنه فالنصر بعيد المنال".

وقال إن زهران علوش قائد ومؤسس جيش الإسلام كان قد طلب الشهادة فنالها. وأضاف أن رسالة جيش الإسلام هي رفع الظلم وإعادة الحقوق ونشر العدل والأمن للمستضعفين.

وأكد أبو همام البويضاني أن جيش الإسلام ماض في حربه ضد النظام السوري حتى إعادة الحق لأصحابه، وأكد أن "رسالة جيش الإسلام هي إعادة الحق إلى نصابه والقضاء على الباطل وأذنابه مؤكدا أنه لن يدخر طاقة من أجل نشر العدل والأمن".

ويعد جيش الإسلام أحد أكبر الفصائل العسكرية في الثورة السورية، وشارك مؤخرا ولأول مرة في مؤتمر الرياض الذي جمع جل أطياف المعارضة السورية، ومنها فصائل عسكرية كان من أهمها جيش الإسلام وحركة أحرار الشام التي انسحبت منه.

أخبار المعارك والجبهات

تواصلت الاشتباكات في جبلي الأكراد والتركمان في ريف اللاذقية المحرر بين كر وفر، وبعد تقدم عصابات الأسد إلى محيط تلة غزالة والتمهيد المسبق لها؛ بالغارات الجوية المستمرة على محارس الثوار من جهة، وقصف مدفعي بالصواريخ والراجمات من المراصد المحيطة بجبل الأكراد "تلا، انباتة، بارودا" من جهة أخرى، سيطرت عصابات الأسد على التلة القريبة من قرية "عكو"، مما دعى فصائل الحر إلى شن هجوم معاكس لاسترداد التلة، وتأمين محيطها.

وأحبطت كتائب الجيش الحر محاولة تسلل لعناصر النظام نحو محيط برج القصب بغية تأمينه، فيما تسبب بقتل العديد من عصابات الأسد والميليشيات الشيعية الموالية له، واغتنام عدد من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وجرت اشتباكات عنيفة بين قوات الثوار والنظام في محيط قرية "بيت شردق" قتل على إثرها عدد من عصابات الأسد وأسر جنديين منه.

هذا فيما شنّت مقاتلات إسرائيلية سبع غارات متتالية على نقاط تابعة لميليشيا حزب الله في جرود القلمون الغربي بريف دمشق، دون ورود مزيد من التفاصيل.

ومن جهتهم، أسقط الثوار طائرة استطلاع روسية على جبهة الملاح في الريف الشمالي، في حين تعرضت المنطقة لاستهداف بالبراميل

المتفجرة من طائرات الأسد المروحية التي استهدفت أيضا مشفى بغداد في مدينة حريتان ما تسبب بخروجها من الخدمة بعد غارات روسية.

وتراجعت كتائب الثوار عن مناطق كتلة الأفغان ومنطقة السرو في قرية باشكوي بريف حلب، ونقطة الكمين في قرية دوير الزيتون، بعد أن سيطرت عليها في وقت سابق في معركة واسعة، بسبب القصف العنيف من الطيران الروسي، ومدفعية النظام لنقاط الجبهة والاشتباكات"، حيث خسرت الثوار أكثر من عشرين عنصرا في هذه المعركة، بينهم محمد الأعور القائد العسكري لفصيل "كتائب فجر الخلافة".

هذا فيما قال المكتب الإعلامي في عندان بريف حلب أن عدد قتلى النظام وصل إلى قرابة ستين عنصرا في معركة باشكوي ومحيطها.

وكانت كتئب الثوار قد بدأت هجوما مباغتا بعربة مفخخة على الخطوط الأولى لعصابات الأسد في قرية حندرات، تلتها عمليات اقتحام على محاور قرى باشكوي وحندرات ودوير الزيتون، بالتزامن مع استهداف بلدتي نبل والزهراء الموالييتين للنظام بالصواريخ وقذائف المدفعية.

وفي سياق آخر، أعلنت "قوات سوريا الديمقراطية" سيطرتها على سد تشرين والقرى المحيطة به في الريف الشرقي، بعد اشتباكات عنيفة مع تنظيم الدولة الإسلامية "داعش". وكانت المعركة قد بدأت منذ أسبوع بدعم جوي من طائرات التحالف الدولي، في حين لم يعلن عنها رسمياً إلا قبل يومين.

وفي الرقة، حاولت مجموعة من عناصر تنظيم داعش التسلل إلى جنوب بلدة السلوك حيث دارت اشتباكات بين عناصر التنظيم والوحدات الكردية.

وفي الأثناء، تجددت الاشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد في محيط تيرمعلة، وسط قصف مدفعي مصدره نقاط تمركز الأخيرة في الفرقة ٢٦، وقالت وكالة "مسار برس" أن الثوار تمكنوا من إحباط محاولة عصابات الأسد التقدم في محيط تيرمعلة، حيث سجل مقتل وجرح العديد من عناصر الأخيرة.

هذا فيما قُتل وجُرح العديد من عناصر عصابات الأسد خلال تصدي تنظيم الدولة لمحاولتهم التقدم في منطقة الدوة بريف تدمر الغربي، وكان ٦ عناصر من عصابات الأسد قد قُتلوا، في وقت سابق، جراء اشتباكات مع تنظيم الدولة في محيط بلدة مهين.

وفي ريف حماة، تصدت كتائب الثوار لمحاولة عصابات الأسد التقدم باتجاه قرية معركبة القريبة من مدينة مورك، حيث أسفرت الاشتباكات بين الطرفين عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف عصابات الأسد التي حاولت إقامة حاجز متقدم في محيط قرية زلين، إلا أن الثوار أحبطوا محاولتها، بعد قتل العديد من عناصرها.

كما استهدف الثوار تجمعات لعصابات الأسد بمدينة السقيلبية وفي حاجز التوتة بسهل الغاب في ريف حماة الغربي بصواريخ "غراد" والرشاشات الثقيلة، ما أدى إلى إعطاب سيارة عسكرية في الحاجز المذكور وقتل وجرح من بداخلها.

وتمكنت كتائب الثوار من تفجير نفق كانت عصابات الأسد تحفره بهدف الوصول إلى إحدى نقاط تمركز الثوار على أطراف بلدة النعيمة في ريف درعا، ما أسفر عن مقتل عدد من عناصر عصابات الأسد، وتزامن ذلك مع اشتباكات بين الطرفين على أطراف مدينة إنخل وبلدة زمرين.

كما تصدت كتائب الثوار لمحاولة عصابات الأسد مدعومة بمليشيا جيش الدفاع الوطني اقتحام مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا، حيث جرت اشتباكات بين الجانبين، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف عصابات الأسد

واستهدف الثوار تجمعات عصابات الأسد في المربع الأمني بمدينة درعا وفي بلدة قرفا واللواء ١٢ بإزرع واللواء ١٥ بإنخل في ريف درعا بقذائف المدفعية الثقيلة، محققين إصابات مباشرة.

ومن جهة أخرى، تواصلت الاشتباكات بين لواء "شهداء اليرموك" و"جيش فتح الجنوب" بشكل متقطع على أطراف بلدة عين ذكر في حوض اليرموك بالأسلحة المتوسطة والثقيلة.

وفي دمشق، قال جيش الإسلام إنه قتل ٢٨ عنصرا من عصابات الأسد في حي جوبر، وذلك إثر عملية تسلل نفذها عناصره، قاموا فيها بتفخيخ أحد الأبنية التي كان يتمركز فيها عناصر النظام ومن ثم تفجيره عن بعد.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ١٠٢٨ الأحد ٢٠١٥/١٢/٢٧